

الجمهورية اليمنية

- الاسم: الجمهورية اليمنية.
- عدد السكان: ٢٨, ٢٥ مليون نسمة حسب احصائيات ٢٠١٧.
- الديانة: الاسلام.
- اللغة الرسمية: العربية.
- العاصمة: صنعاء
- التقسيم الإداري: ٢٢ محافظة بالإضافة إلى أمانة العاصمة.
- يوم التأسيس الرسمي: ٢٢ مايو ١٩٩٠ (الوحدة اليمنية).
- نوع الحكم: جمهوري وديمقراطي، الشعب مالك السلطة ومصدرها، يمارسها بشكل مباشر عن طريق الاستفتاء والانتخابات العامة.

سياسة اليمن:

يمتاز الأسلوب اليمني في إدارة علاقاته الدولية بالقراءة الواقعية والنظرة المستقبلية لموازين القوى الدولية اللتين استطاع بهما أن يوجد قاعدة إقليمية ودولية تتقبل وترحب بالدور اليمني على الرغم من كونه دولة تعاني في الوقت الراهن شحة في مواردها.

الحضارة:

كانت اليمن موطناً لبعض من أقدم الحضارات في العالم ومنها خرجت أهم الحضارات واستوطنت دول مثل العراق وبلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا وهي الهجرات الإنسانية القديمة كما هاجر اليمنيون بعد انهيار سد مأرب لدول الجوار ويقال بأن اليمن هي أرض سام بن نوح.

حيث كانت اليمن موطناً لبعض من أقدم الحضارات في العالم ومن أهم هذه الحضارات حضارة سبأ، مملكة معين، حضارة حضرموت، مملكة حمير، مملكة أوسان، وهناك ممالك أخرى قامت في اليمن لا يعرف عنها الكثير مثل: مملكة هرم، مملكة كمنه، مملكة السوءاء، مملكة أنابة، مملكة نشأن وغيرها، وكانت اليمن تسمى سابقاً بلاد اليمن السعيد وذلك لازدهارها في زمن الحضارات العربية القديمة ونتيجة لوجود سد سبأ أو سد مأرب أو سد العرم الشهير.

عدد الرؤساء الذين حكموا اليمن

- عبد الله السلال.
- عبد الرحمن الأرياني.
- إبراهيم محمد الحمدي.
- أحمد حسين الغشمي.
- عبد الكريم العرشي.
- علي عبد الله صالح.
- عبدربه منصور هادي.

الرئيس الحالي

عبدربه منصور هادي.

أفراد القوات المسلحة

٣٠٠٠٠٠ جندي.

إجمالي الناتج المحلي

٢١, ١٨ مليار دولار أمريكي وفقاً لإحصائيات ٢٠١٦.

المصادر الطبيعية

النفط، الغاز، الثروة السمكية، الذهب، الجرانيت والرخام، الفضة، الملح، الجير.

العملة

الريال اليمني.

مستوى الدخل

يعيش ما يقرب من ٨٠٪ من السكان على أقل من ٣, ٢ دولار للفرد في اليوم وفقاً لتعادل القوى الشرائية. وفضلاً عن ذلك، تفيد تقديرات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن حوالي ٩ ملايين يمني يواجهون أشكال مختلفة من انعدام الأمن الغذائي في المستوى الثالث أو الرابع من المقياس المتفق عليه دولياً، وتوقع تقرير البنك الدولي عن الآفاق الاقتصادية في اليمن، أن يظل الفقر مرتفعاً عند نسبة حوالي ٧٥٪ في ٢٠١٨، و٧٣٪ في عام ٢٠١٩، مشيراً إلى ارتفاع معدل الفقر، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

أهم المحطات في تاريخ اليمن المعاصر

- ثورة سبتمبر
- ثورة ١٤ أكتوبر
- الوحدة اليمنية
- الحوار الوطني

تم انجاز الوثيقة النهائية لمخرجات الحوار الوطني الشامل في ٢٥ / يناير / ٢٠١٤ م بعد ماراتون عمل استمر منذ تاريخ ١٨ / مارس ٢٠١٣ م شارك فيها جميع الاطياف السياسية اليمنية عبر ممثليها (٥٦٥) عضو مشارك.

الشباب والمرأة في اليمن

أولاً الشباب:

يمثل الشباب في ترقية السكان اليمني ٤٠٪ من اجمالي السكان، وقد شهدت اليمن بطبيعتها صراعات على مدى تاريخها أما قبلية، او سياسية، او مناطقية مما أثر سلباً على الشباب في اليمن حيث حرمت الكثير من التعليم واختصرت على دورهم القتالي ومشاركة اهاليهم في الزراعة وغيرها من الاعمال الحرفية. وتسبب ذلك في تأخير التقدم الذي ينشده كل ابناء اليمن بسبب عدم اشراك الشباب اليمني في اي دور سياسي او برلماني.

وبعد حراك الشباب في ٢٠١١ م ومبادرة مجلس التعاون الخليجي اتفق اليمنيون على الجلوس في طاولة واحدة للحوار مع جميع القوى والأحزاب السياسية برعاية أممية وخليجية ومشاركة كل القوى اليمنية برئاسة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي على مدى عشرة اشهر، ثم خرج اليمنيون بوثيقة هامة هي مخرجات الحوار الوطني حددت شكل الدولة ومعالها ورسمت مستقبل اليمن ووقعت عليها كل الاطراف بما فيهم الحوثيين والحراك السلمي وشكلت لجنة لصياغة الدستور وبالفعل انجزت أعمالها بصياغة دستور للجمهورية اليمنية، وكان اليمنيون ما بين قوسين او ادنى على تحقيق اهدافهم لكن هناك أطراف إقليمية تدخلت في افشال حلم الشباب اليمني في تحقيق دولة مستقرة وآمنة وحدث انقلاب على الدولة في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ م

• أهم العر قيل التي تقف أمام الشباب في اليمن:

تشكل الصراعات اهم الأسباب في حرمان الشباب من مواصلة تعليمهم بالإضافة إلى ضعف جودة التعليم في اليمن والفقر وغيرها من الأسباب التي وقفت عائق أمام معظم الشباب في اليمن من مواصلة تعليمهم. حيث تشهد اليمن الآن ولأكثر من أربعة أعوام متتالية صراعات ما بين الدولة وميليشيا سيطرت على معظم مؤسساتهم بقوة السلاح وخلال هذه الأربع السنوات حرم أكثر من ٤٠٪ من الشباب والشابات من مواصلة تعليمهم. ولم يختصر ذلك على التعليم بل أصبح الشباب وقود هذه الحرب حيث تشير الإحصائيات الغير رسمية إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ ألف شاب في هذه الحروب.

• مميزات وثيقة مخرجات الحوار الوطني:

أعطت وثيقة مخرجات الحوار الوطني للشباب حقوقهم ومشاركتهم في السلطة بنسبة ٣٠٪ وهذا لم تشهده اليمن على مدى العقود الماضية وتلك الوثيقة تتناسب مع التوصيات والقرارات الأمية على ضرورة اشراك الشباب في العمل السياسي. كونهم التنمية المستدامة والطاقة الإيجابية في تحقيق الاستقرار للمجتمع وإشراكهم في العمل السياسي دون اقصاء او تهميش، وتوفير لهم التعليم المجاني والدورات اللازمة لبناء القدرات والمواهب وبتأمل في وثيقة مخرجات الحوار الوطني الذي صادق عليها في ٢١ يناير ٢٠١٤م قد أعطت للشباب حقهم في التعبير عن الرأي والمشاركة السياسية الواسعة في اعلى مناصب الدولة.

ثانيا المرأة:

المجتمع اليمني مجتمع محافظ بطبعه، لكنه ليس متطرفا، ويسمح للمرأة بالظهور والخروج والمشاركة ويشجع تعليم الفتاة وعملها، والفتاة والمرأة اليمنية محتشمة بطبعها، برغم ذلك واجهت نساء اليمن بعض المشاكل والصعوبات، ومؤخرا منع الحوثيون "الاختلاط" في المقاهي العامة والمطاعم، وفرضوا على النساء لباس معين، وكونوا فرقة من النساء المنقبات "الزينية" للسيطرة على اليمنيات، بل وحتى لضربهن في الشارع.

وتعرف المرأة اليمنية المنقبة بانفتاحها على المجتمع، ولم تكن معزولة، وكانت مسألة الاختلاط في اليمن لاسيما صنعاء ينظر لها بشكل طبيعي في مجتمع متعافي من اي امراض اجتماعية، فهي متواجدة في كل المرافق، وتتعامل كزميلة عمل ودراسة بشكل طبيعي، ويوفر لها المجتمع كامل الاحترام، الا ان سلطة الحوثيين لا تعترف بهذه الحقيقة وتريد تغييرها.

فبعد ا فراغ المجتمع تماما من المنظمات الحقوقية، تم تعمد إطلاق الرصاص الحي عليهن، وضربهن من قبل جماعة نسائية تتبع الحوثيين "الزينية" واقتحمت بيوت الكثير منهن، وسلبت اموالهن الشخصية ومجوهراتهن، بسبب نشاطهن الحزبي ضد جماعة الحوثي، وهو ما اعد سابقة في الحياة السياسية اليمنية التي لم تشهد تنكيلا بالمرأة بسبب موقف سياسي يصل للاعتداء الشخصي كما هو حاصل اليوم.

• مخاطر محتملة:

تقول التقارير المختصة بشؤون المرأة والشباب أن وضع الشباب في اليمن هو الأسوأ في العالم الثالث بسبب الفقر والبطالة والحروب والصراعات، وكذلك الحال بالنسبة للمرأة، ومن المؤكد ان مساعي بعض الدول الإقليمية لتقسيم اليمن ستقود اوضاع المرأة والشباب اليمني الى اسوء درجة ممكنة، وستضاعف نسبة القتلى من بين الشباب والبطالة والاستقطاب الطائفي، في حين سيتكفل الفقر المدقع بتحويل الشاب اليمني الى قبلة موقوتة تهدد امن وسلامة دول الجوار والمنطقة، كما ان معدلات اضطهاد المرأة ستصل الى مستويات كارثية.

المعالجات

• الحوار الوطني والمرأة:

من مميزات وثيقة الحوار الوطني انها ضمنت مشاركة المرأة بنسبة ٢٠٪ في المناصب العليا للدولة وزارات وسفارات وكذلك في القضاء وغيره كما منحت المرأة الحق الكامل في التعليم وبعض الجوانب السياسية الأخرى وفي خطوة تعتبر بالهامية باشرأك المرأة في بناء المجتمع وصناعة القرار وحققها الكامل في التعليم.

• قرارات أممية:

في عام ١٩٦٥ عندما أقرت إعلان تعزيز المثل العليا للسلام بين الشباب والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب. وفي عام ١٩٩٥، وتزامنا مع الذكرى السنوية العاشرة للجنة الدولية للشباب، عززت الأمم المتحدة التزامها تجاه فئة الشباب باعتماد استراتيجية دولية بعنوان: برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعد، والذي وجه استجابة المجتمع الدولي للتحديات التي سيواجهها الشباب في الألفية القادمة.

وفي عام ٢٠١٥، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٢٥٠، الذي شجع الدول على النظر في إنشاء آليات من شأنها أن تمكن الشباب من المشاركة بشكل هادف، كبناء السلام ومنع انتشار العنف في جميع أنحاء العالم. وبصفته أول قرار لمجلس الأمن مخصص بالكامل للدور الحيوي والإيجابي للشباب في تعزيز السلام والأمن الدوليين، فإن هذا القرار يضع الشباب بوضوح كشركاء في الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز السلام ومكافحة التطرف. وأكد المجلس من جديد، في القرار ٢٤١٩ لعام ٢٠١٨، الحاجة إلى التنفيذ الكامل للقرار ٢٢٥٠ ودعا جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى النظر في سبل لزيادة تمثيل الشباب عند التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها.

وفي ٢٥ آب/ أغسطس ١٩٩٩، اعترفت الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن ليس فقط بالتأثير الخاص للنزاعات على النساء ولكن أيضا بالحاجة إلى تضمين النساء باعتبارهن صاحبات مصلحة نشطة في مجال درء الصراعات وحلها. وأصدر مجلس الأمن قراره رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة، السلام والأمن مشددا على الحاجة إلى:

- مراعاة خصوصية المرأة وإشراكها في عمليات الحفاظ على الأمن وبناء السلام وخصوصا في المناطق المتضررة من النزاع.
- توعية قوات حفظ السلام والشرطة والسلطة القضائية بخصوصية المرأة في الصراع واتخاذ تدابير لضمان حمايتها والالتزام بحقوق الإنسان للنساء والفتيات.
- تأمين الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في النزاعات.
- دعم دور المرأة في مجالات المراقبين العسكريين والشرطة المدنية والإنسانية ومراقبي حقوق الإنسان.
- تمثيل نساء المجتمعات التي شهدت صراعات مسلحة لإسماع أصواتهن في عملية تسوية الصراعات ولتكن جزءا من جميع مستويات صنع القرار كشريك على قدم المساواة لمنع الصراعات وحلها وتحقيق السلام.

التوصيات:

١. التأمل ومراجعة مخرجات الحوار الوطني التي اقرت في فبراير ٢٠١٤م التي وضعت المعالجات الحقيقية لقضية الشباب والمرأة وحققهم في التعليم والمشاركة السياسية الواسعة وراعت قرارات مجلس الأمن الدولي وتوصياته بضرورة اشراك المرأة والشباب في العمل السياسي.
٢. أسهل طريقة للقضاء على الإرهاب في اليمن وانهاء الصراعات معالجة أسباب الحروب واهمها الفقر والبطالة ويمكن يكون ذلك من خلال خلق فرص عمل لشباب وإنشاء أندية رياضية وغيرها.
٣. إن الحكم في ظل سيطرة ميليشيا مسلحة خارج إطار الدستور والقانون سنجد الشباب في المعسكرات بدل الجامعات والمدارس والمرأة ما بين المنزل والمزرعة لذلك يمكن تلخيص اهم الحلول في دعم مخرجات الحوار الوطني وتنفيذها وإجراء إصلاحات ومعالجات لكل المشاكل.
٤. ضرورة مطالبة الدولة بإقرار إستراتيجية وطنية لتكافؤ الفرص مما يضمن تمثيلاً عادلاً للنساء في مواقع صنع القرار وطرح آليات شفافة لتنفيذها، وإطلاق الحملة حول حق النساء في تولي المناصب المختلفة مرة أخرى.
٥. تفعيل دور وسائل الاعلام بتوعية المواطنين بأهمية أن يكون للمرأة دور حقيقي وفعلي في القضايا المحلية لكونها أكبر متضرر من النزاعات والحروب.
٦. تنفيذ برامج توعوية لخلق ثقافة السلام ونبذ العنف والتطرف وقبول الآخر.
٧. تأهيل الشباب من خلال البرامج التنموية والاقتصادية عبر فتح وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
٨. اشراك النساء في عمليات توزيع الإغاثة لكي يصبحن أقل عرضة للاستغلال والأذى، وبالتالي يتعين على المنظمات الإنسانية أن تتأكد من أن فرقها تشمل ذكوراً وإناثاً.
٩. توفير حماية خاصة لحقوق المرأة واحتياجاتها أثناء النزاعات وما بعدها، ويشمل ذلك الإبلاغ عن حالات العنف الجنسي وملاحقتها قضائياً والتطبيق المحلي للقوانين والمعاهدات الإقليمية والدولية.